

بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية

دير السيدة العذراء "يتبوع الحياة"

دبين - الاردن

هاتف : ٩١٠٩٣٣ / ٦٣٣٩٨١٠ (٠٢)

ص.ب : ٩١٠٩٣٣ عمان ١١١٩١ الاردن



آداب الكنيسة

كما أن لكل مجتمع أعرافه وعاداته وتقاليده، كذلك في المسيحية وفي الحياة الكنسية التي تنعكس على وعي أبنائها وبخاصة في الأمور الأساسية التي قد لا يعرفها بعضنا أو لا يعيرها اهتماماً وهي كيف نتصرف داخل الكنيسة ؟ إذ أننا نأتي إلى الكنيسة لنصلي ونلتقي مع الرب، نتحدث معه، نسأله ونطلب منه ونشكره، وهي الشرط الأساسي لوجودنا في الكنيسة، ولذلك هنالك سلوكيات وآداب يجب مراعاتها في دخول الكنيسة وأثناء حضور القداس والخدم الإلهية ومنها:

الدخول إلى الكنيسة:

أن ننسى مشاكلنا وهمومنا العالمية وأن نشعر أننا في حضرة الله، فنمتلئ خشوعاً ورهبة، والحضور قبل بدء القداس الإلهي، أي قبل أن يقول الكاهن "مباركة هي مملكة الأب والابن..." لأن الله يرسل ملاكه من السماء ويبارك جميع الذين يحضرون الخدم الإلهية من بدايتها.

السجود وتقبيل الأيقونات المقدسة.

رسم إشارة الصليب: فبالصليب نستمد قوة من الرب الغالب والقائم من الموت، وهو فعل صلاة قائم بذاته.

كشف الرأس: من علامات الاحترام كشف الرأس، هذا ما يجب أن يلتزم به الرجال عند دخولهم إلى الكنيسة وفي وقت الصلاة. بعكس المرأة التي لا يجوز لها دخول الكنيسة مكشوفة الرأس حسب قول بولس الرسول "كل رجل يصلي أو يتتبا وله على رأسه شيء يشين رأسه، وأما كل امرأة تصلي أو تتتبا ورأسها غير مغطى، فتشين رأسها، لأنها والمحلوقة شيء واحد بعينه (١ كو ١١: ٤-٦)

إضاءة الشموع: رمزاً للسيد له المجد الذي بذل نفسه فداء عنا كالشمعة التي تحترق لتتير الآخرين، ورمزاً لطلبنا من الرب أن ينيّر ظلماتنا حتى نسلك الطريق الذي رسمه لنا.

إغلاق الهواتف الخلوية وأي أدوات تشتت المؤمنين عن الصلاة والخشوع بداخل الكنيسة.

الحشمة:

هي زينة الإنسان في كل مظهره. وهي دليل على طهارة النفس وطيب القلب وصفاء النية. الحشمة باللباس: ليكن اللباس لائقاً وكاملاً لأن الكنيسة ليست بمعرض للأزياء ولا للظهور ولا للمجد الباطل لذلك.

يجب على الرجل المسيحي أن يدخل الكنيسة بلباس كامل، فلا يليق أن يحضر الصلاة بتياب قصيرة وأكمام قصيرة وعدم التبرج بالحلى والذهب كالنساء.

على المرأة المسيحية أن تدخل الكنيسة مغطاة الرأس ولا بسة ثياباً محتشمة، مقفلة الصدر. ذات أكمام تغطي الذراعين حتى المرفق وكذلك عدم لبس الثياب الضيقة والقصيرة فوق الركبة التي تبرز مفاتن الجسم حتى لا تكون سبباً في عثرة المؤمنين، إن عدم الحشمة في اللباس تؤاخذ عليه دائماً وفي كل مكان ولا سيما في بيت الله.

بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية

دير السيدة العذراء "يتبوع الحياة"

دبين - الاردن

هاتف : ٦٣٥١٩٠٨ (٠٢) / ٦٣٣٩٨١٠ (٠٢)

ص.ب : ٩١٠٩٣٣ عمان ١١١٩١ الاردن



الحشمة بالنظر: لا ندخل إلى بيت الله، وعيوننا تجول يمينا ويسارا تستكشف حولها أو تلقى نظرات إلى كل جهة يشتم منها الفضول وعدم الرزانة، وأن تكون نظراتنا إلى الأمام أثناء الصلاة.

الحشمة باللسان: الامتناع عن كل كلمة، حتى عن التحية محافظين على الصمت وعدم مضغ اللبان، ومشاركين في أفكارنا برفع الأدعية وعدم التشويش على جوقة التراتيل أو ترديد الطلبات مع الكاهن وتشيت أفكار المؤمنين عن الصلاة. لان الرب يريدنا أن نتكلم في الكنيسة معه فقط في أفكارنا وإصغائنا.

الحشمة بالوقوف والجلوس: الوقوف باستقامة وبرصانة وعدم الجلوس باسترخاء على المقعد، أو وضع رجلاً على رجل، بل لنظهر في كل حركاتنا بمظهر الوقار والخشوع والتقوى، إجلالاً للمقام الإلهي واحتراماً لله عز وجل ملك الملوك ورب الأرباب ومالي الأكوان.

الوقوف والجلوس أثناء القداس الإلهي:

على المؤمنين أن يقفوا في الصلاة باستقامة وبدون تراخ وقفة استعداد لملك الملوك الذي يقفون أمامه ماثلين أمام العزة الإلهية بكل ورع وتقوى، أما الذين لا تمكنهم صحتهم من الاستمرار في الوقوف طوال الخدمة فعليهم الوقوف في الأوقات التالية:

في ابتداء القداس الإلهي (عندما يقول الكاهن: مباركة هي مملكة الأب والابن والروح القدس) عند مرور الكاهن وببده الإنجيل المقدس (الدورة الصغيرة والدورة الكبيرة).

عند التبخير

عند قراءة الإنجيل المقدس

عند ترنيم التسبيحة الشاروبيمية (الشاروبيكون)، إلى ما بعد دورة الكاهن حاملاً القرايين المقدسة "الكأس والصينية" خارجاً من الباب الشمالي إلى حين دخوله من الباب الملوكي للهيكل.

عند إعطاء البركة، وفي كل مرة يقول الكاهن "السلام لجميعكم" أو "احنوا رؤوسكم للرب".

عند تلاوة دستور الايمان (أومن بإله واحد..) إلى قول الكاهن "إلى والدة الإله أم النور..."

عند البدء بالكلام الجوهري عندما يقول الكاهن "لنقف حسناً لنقف بخوف... إلى أن يقول "لتكن مراحم الإله العظيم...".

عند تلاوة الصلاة الربانية "أبانا الذي في السموات..."

عند رفع الكاهن القرايين المقدسة وقوله "القدسات للقدسين..."

عند مناولة الشعب حين يقول الكاهن "بخوف من الله وإيمان ومحبة تقدموا".

عندما ينقل الكاهن القرايين المقدسة إلى المذبح ويقول "كل حين..."

عند إعطاء البركة الأخيرة "بركة الرب ورحمته تحلان عليكم..."

أما باقي الصلوات وأوقات القداس فيجوز الجلوس فيهما.

الخروج من الكنيسة:

لا يجوز الخروج من الكنيسة قبل نهاية القداس الإلهي مشتركين في سماع الكلمة الإلهية والذبيحة الإلهية ولذا لا يليق ترك القداس الإلهي بأي حال:

بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية

دير السيدة العذراء "يتبوع الحياة"

دبين - الاردن

هاتف : ٦٣٥١٩٠٨ (٠٢) / ٦٣٣٩٨١٠ (٠٢)

ص.ب : ٩١٠٩٣٣ عمان ١١١٩١ الاردن



بعد سماع قراءة الإنجيل الطاهر

بعد دورة الكاهن بالقرايين المكرمة

بعد سماع الكلام الجوهرى. بل يجب أن نبقى إلى نهاية القداس الإلهي مشتركين بتقوى مع الكاهن بتقديم القرايين المقدسة، إلى أن يمنح الكاهن البركة في نهاية القداس بقوله "الرب ورحمته تحلان عليكم بنعمته الإلهية ومحبتة للبشر كل حين ألان وكل أوان والى دهر الداهرين.

من كتاب التعليم الديني "الجزء الرابع"
إعداد الياس شفيق نينو

